الصباح الاقتصادية
12
العدد 3288 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء غرة جمادى الآخرة 1440 - الموافق 6 فبراير 2019
Wednesday 6 February 2019 - No.3288 - 11 th Year

ألقى كلمة نيابة عن وزير النفط خلال منتدى «إستراتيجية الطاقة»

هاشم: الاستثمار العالمي بالطاقة ينخفض للسنة الثالثة إلى 1.8 تريليون دولار خلال 2017

■ زيادة الطلب على الطاقة بنسبة 33 في المئة في العقدين المقبلين وفقا لأحدث بيانات منظمة «أوابك»

لقطة جماعية لكبار الحضور

جانب من المنتدى

■ التوجهات الاستراتيجية لقطاع النفط الكويتي حتى عام 2040 تغطي تطوير مجالات مختلف النشاطات

■ البترول سيظل الوقود الذي يتمتع بأكبر حصة بمزيج الطاقة

■ صناعة النفط والغاز في الكويت تمثل استثمارا قيما يجذب اهتمام مزودي التكنولوجيا الإقليمية والدولية

■ مؤسسة البترول تعطي رفع كفاءة استخدام الطاقة مع استخدام الطاقة البديلة أولوية في جميع نشاطات القطاع

■ النقي: منظمة «أوابك» تملك 705 مليارات برميل من النفط و53 تريليون متر مكعب من احتياطيات الغاز

■ سلوانس: دول الخليج تحتاج 320 مليار دولار للإنفاق على المشاريع النفطية في السنوات الخمس المقبلة

بالشراكة مع مؤسسة البترول الكويتية استضافت Petroluem Economist المجلة العالمية المتخصصة في الطاقة، الدورة السنوية الخامسة من منتدى استراتيجية الطاقة في فندق جي دبليو ماريوت بالكويت أمس الثلاثاء. وشارك «بنك الكويت الوطني» في المنتدى بصفته الراعي الرسمي، بينما تعتبر "إرنست آند يونغ" شريك المعرفة، ومكتب "هولمان فينويك ويلان" للمحاماة الشريك القانوني.

وتطرق المنتدى، الذي استمر لمدة يوم واحد، للمشكلات ذات الأهمية الخاصة بهذا الجزء من العالم وما وراءه، بما في ذلك توقعات السوق على الصعيدين الإقليمي والدولي؛ والمنهجيات الجديدة للتمويل، وتحويل الطاقة والإستدامة.

ومن شأن هذه الفعالية المتميزة، والتي اقتصرت المشاركة فيها على المدعوين، استقطاب حشد دولي قوي يقدر بـ 150 شخصية بارزة للاستماع إلى آراء الخبراء حول ما قد يحمله المستقبل للقطاع بداية من عام 2019 وما بعده. وضم الحضور مجموعة من كبار صناع السياسة من المنطقة والعالم، وشركات نفط وطنية ودولية، وممولون وخبراء في شؤون التمويل، ومستثمرون وغيرهم من كبار الرائدين في السوق.

من جانبه توقع الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية هاشم هاشم زيادة الطلب على الطاقة بنسبة 33 في المئة في العقدين المقبلين وفقا لأحدث بيانات منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك).

وأكد هاشم في كلمته ألقاها نيابة عن وزير النفط وزير الكهرباء والماء خالد الفاضل خلال المنتدى ، أن النفط سيظل الوقود الذي يتمتع بأكبر حصة بمزيج الطاقة.

وأفاد بأنه من المتوقع زيادة حصة نفط منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) في إمدادات النفط العالمية من 34 في المئة عام 2017 إلى 36 في المئة بحلول 2040 لافتا إلى انخفاض الاستثمار العالمي بالطاقة للسنة الثالثة على التوالي إلى 1ر8 تريليون دولار أمريكي في عام 2017.

ورأى أن إمدادات النفط في العام الجاري تواجه مخاطر عدة مع استمرار انخفاض النفط الخام الفنزويلي بوتيرة أسرع تفوق التوقعات الحالية مبينا أن الورقة المهمة في مستجدات السوق هي انطباعات وتصورات السوق حول حجم النقص المحتمل بسبب التطورات والتصعيد الجيوسياسي.

وأكد على أن التوجهات الاستراتيجية لقطاع النفط الكويتي حتى عام 2040 تغطي تطوير مجالات مختلف النشاطات إلى جانب دعم الاقتصاد الكويتي عبر إيجاد فرص عمل مناسبة وتدريب الشباب الكويتي ورفع قدراتهم الفنية والمضي بخطط التنويع بعيدا عن الاعتماد على النفط ما سيعزز قدرتنا على الوفاء بالتزاماتنا نحو أمن طاقة العالم.

وأوضح أن خطط مؤسسة البترول تركز على محور النمو في تطوير صناعة النفط والغاز فضلا عن زيادة التكامل بين مختلف نشاط القطاع النفطي لتحقيق القيمة المضافة مؤكدا المضي قدما في زيادة طاقة إنتاج النفط الخام وإنتاج الغاز الطبيعي.

ونوه بحرص المؤسسة على تلبية المعايير الدولية للمنتجات البترولية عالية الجودة الصديقة للبيئة مع التوسع في الارتقاء بأعمال التكرير لتلبية الطلب المحلي على الطاقة ويشمل ذلك مشروع مصفاة الزور ومشروع الوقود النظيف داخل الكويت إضافة إلى مصفاة فيتنام ومصفاة الدقم في عمان.

وحول قطاع البتروكيماويات أفاد هاشم أنه عامل الجذب الرئيسي كوسيلة لتعظيم القيمة والتنويع وبالتالي فإن الاستثمار في التوسع في البتروكيماويات هو الركيزة الأساسية للعمليات الشاملة ما يقلل من مخاطر تقلب أسعار النفط الخام.

واكد المضي قدما في تنفيذ خطط التكامل مع مصفاة الزور مشيرا إلى استثمارات المؤسسة في مشروع البولي بروبلين المشترك في كندا ومشروع (البتروكيماويات - إيثلين جلايكول) في الولايات المتحدة الأمريكية.

ورأى أن صناعة النفط والغاز في الكويت تمثل استثمارا قيما يجذب اهتمام مزودي التكنولوجيا الإقليمية والدولية والمشغلين وشركات خدمات حقول النفط والاستشاريين والحفر وشركات البناء فضلا عن شركات النفط الوطنية والدولية.

وذكر أن القدرات التكنولوجية والرقمية تضافرت من أجل تطوير الصناعة باستمرار والقيام بدور اساسي في إنتاج الهيدروكربونات بكفاءة وإعطاء الشركات فرصة افضل للتنبؤ والاستجابة لتحولات السوق المستمرة.

ولفت إلى قيام مؤسسة البترول بترتيب العديد من برامج التدريب للكوادر الوطنية لتعزيز القدرات الشاملة في المهارات التقنية والقيادية مؤكدا إيمان المؤسسة بالقدرات الوطنية في تقديم ميزة تنافسية لصناعة النفط والغاز الكويتية في المستقبل وتنفيذ التوجيهات الاستراتيجية.

وقال إن المؤسسة تعطي رفع كفاءة استخدام الطاقة مع استخدام الطاقة البديلة اولوية في جميع نشاطات القطاع النفطي كجزء من استراتيجيتها لترشيد وتحسين الانبعاثات والحد منها مع خفض التكاليف الإجمالية.

من جهته اكد السكرتير العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك) عباس النقي في كلمة مماثلة ان الدول الاعضاء في المنظمة يمتلكون نحو 705 مليار برميل من النفط والتي تمثل 9ر47 في المئة من احتياطيات النفط العالمية وتشكل حصة اعضاء المنظمة من دول الخليج وحدهم نحو 7ر33 في المئة من الاحتياطي العالمي للنفط.

وافاد النقي ان اعضاء المنظمة ينتجون نحو 7ر24 مليون برميل يوميا من النفط تمثل نحو 28 في المئة من حجم الإنتاج العالمي بينما تشكل حصة دول الخليج الأعضاء في المنظمة نحو 21 في المئة من حجم الانتاج العالمي.

وحول الغاز الطبيعي اوضح ان اعضاء المنظمة لديهم نحو 53 تريليون متر مكعب من احتياطيات الغاز المؤكدة وتشكل نحو 26ر4 من الاحتياطي العالمي في حين تمثل حصة دول الخليج الأعضاء بالمنظمة نحو 20ر6 في المئة من الاحتياطي العالمي.

وتوقع ان ترفع دول المنظمة طاقاتها التكريرية بواقع 1ر9 مليون برميل يوميا بما يمثل 30 في المئة من الطاقة التكريرية المخطط لها عالميا بحلول عام 2022.

وأوضح في هذا السياق ان هذه الزيادة تأتي نتيجة انشاء مصفاة الزور بسعة تكريرية 615 الف برميل يوميا ومصفاة اخرى في السعودية بطاقة 400 الف برميل يوميا وثلاثة مصاف في العراق وثلاثة في الجزائر ومصفاة في الإمارات إضافة إلى التوسع في الطاقة الإنتاجية لمصاف موجودة في كل من البحرين ومصر.

وحول التطورات المستقبلية لقطاع النفط عالميا رأى النقي أن النفط سيظل أكبر مصدر للطاقة مدعوما بزيادة الطلب على صناعات البتروكيماويات والنقل بحصة تبلغ 28 في المئة بحلول 2040.

مشاركة البنك الوطني

وشهد المنتدى حضور نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني شيخة البحر والرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني -الكويت صلاح الفليج.

وخلال حلقة نقاشية ضمن فعاليات المنتدى قال مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية للشركات الأجنبية والنفط والتمويل التجاري لمجموعة بنك الكويت الوطني براديب هاندا: «إن بنك الكويت الوطني لديه التزام قوي بقطاع النفط والغاز ويتطلع دائما إلى دعم هذا القطاع الاستراتيجي بشكل مستمر لتمكينه من تحقيق رؤية 2040».

وأضاف أن بنك الكويت الوطني لديه الأفضلية في قيادة عمليات التمويل الرئيسية لقطاعات النفط والغاز في كل من الكويت والمنطقة والتي من بينها مشروع الوقود البيئي البالغ قيمة تمويل الشريحة الأولى منه 1.2 مليار دينار كويتي بالإضافة إلى تمويل محطة استيراد الغاز الطبيعي المسال البالغ قيمته 390 مليون دينار كويتي وكذلك مشروع مصفاة الدقم في سلطنة عمان البالغ تكلفته 4.6 مليار دولار حيث تم تمويل قرابة ثلث المشروع عبر البنوك الكويتية حيث تولى بنك الكويت الوطني دور وكيل التسهيلات الائتمانية لشريحة التمويل التجاري الدولي.

وأوضح هاندا أن النفقات الرأسمالية لمؤسسة البترول الكويتية على مدى 5 سنوات المقبلة تبلغ 114 مليار دولار إضافة إلى 394 مليار دولار حتى العام 2040 ليبلغ بذلك اجمالي النفقات الرأسمالية حتى عام 2040 نحو 508 مليار دولار.

وأكد على أن عددا من مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بانتظار مرحلة تقديم العروض منها مشروع محطة الزور الشمالية المرحلة الثانية والثالثة بقدرة إنتاجية 2700 ميغاوات بالإضافة إلى مشروع محطة الخيران المرحلة الأولى بقدرة إنتاجية 1800 ميغاوات.

وأوضح أن السيولة الكبيرة التي يتمتع بها القطاع المصرفي الكويتي يمكن الاستفادة منها في تمويل المشاريع الاستراتيجية في القطاع النفطي، مشيرا إلى أن فرص التمويل المتاحة لهذه المشاريع وفيرة في ظل انخفاض أسعار النفط ونسب العجز في الميزانية المتوقعة.

وضمن فعاليات المنتدى استضافت حلقة نقاشية مدير عام الخدمات المصرفية الاستثمارية في شركة الوطني للاستثمار السيد/ راني نبيل سلوانس الذي أكد على أن آلية تمويل المشاريع النفطية تعتبر من أهم التحديات التي تواجه القطاع النفطي الكويتي نسبة لما يمثله ذلك من بحث لإيجاد الهيكل المناسب للتمويل سواء من خلال القروض البنكية المباشرة أو من خلال طرح أدوات الدين في السوق العالمية.

واستعرض سلوانس أهم تحديات السوق والتي قد تواجهها مؤسسة البترول وشركاتها التابعة للحصول على التمويل ومن أهمها الوقت الذي يستغرق للحصول على الموافقات الرسمية اللازمة للتمويل، والقيود الرقابية الخاضعة على القطاع المصرفي الخاصة بعمليات التمويل، ومتطلبات المستثمرين الدوليين الصارمة في عمليات التمويل فيما يتعلق بالضمانات ومتطلبات المحاسبة والإفصاح وحوكمة الشركات.

وأشار سلوانس إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي تحتاج إلى ما يقارب 320 مليار دولار للانفاق على مشاريع النفط والغاز على مدار السنوات الخمس المقبلة، فيما تقدر استثمارات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في قطاع الطاقة بمبلغ 611 مليار دولار لفترة الخمس سنوات بحسب توقعات المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب).

وحول مدى قدرة البنوك الكويتية على دعم وتمويل المشاريع الضخمة في قطاع النفط والغاز في الكويت قال سلوانس: «إن قطاع البنوك الكويتي لديه المتانه المالية المطلوبة والقدرة الكبيرة على تمويل المشاريع النفطية، فضلا عن ان هناك إيجابيات عدة للتمويل تجعل الاقتراض المحلي أفضل من الخارجي والتي منها معدل سعر الخصم الذي يعد مناسبا ومجزيا في الوقت الراهن».

مؤشرات البورصة تواصل صعودها..و«العام» يرتفع 16.5 نقطة

أنهت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الثلاثاء على ارتفاع المؤشر العام 5ر16 نقطة ليبلغ مستوى 3ر5222 نقطة بنسبة ارتفاع بلغت 32ر0 في المئة.

وبلغت كميات تداولات المؤشر 9ر159 مليون سهم تمت من خلال 5252 صفقة نقدية بقيمة 7ر26 مليون دينار كويتي (نحو 11ر88 مليون دولار امريكي).

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 39ر0 نقطة ليصل إلى مستوى 6ر4804 نقطة وبنسبة ارتفاع 01ر0 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 6ر90 مليون سهم تمت عبر 2802 صفقة نقدية بقيمة 7ر4 مليون دينار (نحو 51ر15 مليون دولار).

وارتفع مؤشر السوق الأول 3ر25 نقطة ليصل إلى مستوى 8ر5451 نقطة وبنسبة ارتفاع 47ر0 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 3ر69 مليون سهم تمت عبر 2450 صفقة بقيمة 9ر21 مليون دينار (نحو 27ر72 مليون دولار).

وكانت شركات (ورقية) و(عربي ق) و(المساكن) و(الإعادة) و(اسمنت ابيض) الأكثر ارتفاعا في حين كانت أسهم (خليج ب) و(أبيار) و(أهلي متحد) و(أعيان) و(مينا) الأكثر تداولا أما الأكثر انخفاضا فكانت (وربة ت) و(ستام) و(وطنية د ق) و(بيت الطاقة) و(أولى تكافل).

وتابع المتعاملون إفصاحا من شركة (كميفك) حول المعلومات الشهرية لصندوق الرؤية علاوة على النتائج المالية لصندوق (المركز للعوائد المتنازة) وإعلان بورصة الكويت عن تنفيذ بيع أوراق مالية مدرجة وأخرى غير مدرجة لمصلحة حساب وزارة العدل.

ارتفاع جماعي للمؤشرات

وشهدت الجلسة إفصاح معلومات جوهرية من شركة (الأولى للاستثمار) حول قيامها بالتحالف مع بعض الشركات الاستثمارية المحلية ومشغل عالمي للمزايدة على الحصة المطروحة من قبل هيئة أسواق المال الكويتية في شركة بورصة الكويت.

وتابع المتعاملون إفصاحا عن تعاملات أشخاص مطلعين على أسهم شركة (المزايا القابضة) وإعادة تداول اسهم شركة (الخليجي).

وتطبق شركة بورصة الكويت حاليا المرحلة الثانية لتطوير السوق التي تتضمن تقسيمه إلى ثلاثة أسواق الأول منها يستهدف الشركات ذات السيولة العالية والقيمة السوقية المتوسطة إلى الكبيرة.

وتخضع الشركات المدرجة ضمن السوق الأول إلى مراجعة سنوية مما يترتب عليه استبعاد شركات وترقية أخرى تواكب المعايير الفنية على أن تنقل المستبعدة إلى السوق الرئيسي أو سوق المزادات.

ويتضمن السوق الرئيسي - الثاني - الشركات ذات السيولة الجيدة التي تجعلها قادرة على التداول مع ضرورة توافقها مع شروط الإدراج المعمول بها في حين تخضع مكونات السوق للمراجعة السنوية أيضا للتأكد من مواكبتها للمتطلبات.

أما سوق المزادات - الثالث - فهو للشركات التي لا تستوفي شروط السوقين الأول والرئيسي والسلع ذات السيولة المنخفضة والمتواضعة قياسا لآليات العرض والطلب المطبقة.

«الكيماويات»: إنشاء مصنع بكندا للبولي بروبلين بتكلفة 3.2 مليار دولار

أعلنت شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية اتخاذها قرار الاستثمار النهائي بالتعاون مع شركة (بمبينا) الكندية لإقامة مصنع مشترك لإنتاج البولي بروبلين في مقاطعة (ألبرتا) الكندية بتكلفة تقدر بنحو 2ر3 مليار دولار.

وقالت (الكيماويات) في بيان صحفي أمس الثلاثاء إن المصنع سيتم إقامته عبر شركة (كندا والكويت) للبتروكيماويات والتي ستكون ملكيتها مناصفة مع شركة (بمبينا) الكندية وتعتبر أحدث المشاركات الخارجية ل (الكيماويات).

وأضافت أن المشروع من شأنه تعزيز موقع الكويت في صناعة البتروكيماويات عالميا ويأتي متوافقا مع استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية في التوسع في مجال البتروكيماويات داخل البلاد وخارجها للمحافظة على مكانتها الرائدة في هذه الصناعة.

وأثنت على جهود الرئيس التنفيذي السابق للشركة محمد الفرهود المعنية في هذا الشأن لافتة إلى أهمية المشروع الذي يعد من المشاريع الإستراتيجية للشركة خارج الكويت وفي دولة تتمتع بمناخ استثماري جاذب و تنافسية اقتصادية عالية.

ونقل البيان عن نائب الرئيس التنفيذي للأوليفينات والعطريات بالشركة سليمان المرزوقي قوله إن المشروع يعزز مسيرة النجاح للشركة في النمو مع شركاء عالميين.

وأضاف المرزوقي أن الطاقة الإنتاجية للمصنع ستبلغ 550 ألف طن سنويا عبر استخدام تكنولوجيا نزع الهيدروجين متوقعا الانتهاء من المشروع في الربع الثالث من عام 2023.